

الأغاني

(تمذّيتُ بكراً أن يكونوا عمارتي ... وقومي وبكرُ شرُّ تلك القبائلِ) .
(إذا قلتُ بكُوريُّ نَبوؤُ تُمُّ بحاجتي ... فياليتني من غيرِ بكرِ بنِ وائلِ) فعاد
إلى بني عيس وانتسب إلى أوس بن مالك .
وقال الأصمعي في خبره لما أتى أهل القرية وهم بنو ذهل يطلب ميراثه من الأفقم مدحهم فقال

(إنَّ الإمامة خيرُ ساكنها ... أهلُ القُرَيَّة من بني ذُهلِ) .

(الضامنون لمالِ جارهمُ ... حتى يتمَّ نواهضُ البقلِ) .

(قوم إذا انتسبوا ففرعُهُم ... فرعي وأثبتُ أصلهم أصلي) قال فلم يعطوه شيئاً
فقال يهجوهم .

(إنَّ الإمامة شرُّ ساكنها ... أهلُ القُرَيَّة من بني ذُهلِ) .

وقال أبو اليقظان في خبره كان الرجل الذي تزوج أم الحطيئة أيضاً ولد زنا اسمه الكلب بن
كنيس بن جابر بن قطن بن نهشل وكان كنيس زنى بأمة لزرارة يقال لها رشية فولدت له الكلب
ويربوعاً فطلبهم من زرارة فمنعه منهم فلما مات طلبهم من أبيه لقيط فمنعه وقال لقيط في
ذلك .

(أفي نصفٍ شهر ما صدّرتم لحقِّنا ... ونحن صبرنا قبل ذاك سديناً) وهي ابيات .

فتزوج الكلب الصراء أم الحطيئة فهجاه الحطيئة وهجا أمه فقال